

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

- 1295 - أبو هريرة عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «بيننا رجل بفلاة من الأرض فسمع صوتاً في سحابة: اسق حديقة فلان، فتحنّى ذلك السحاب، فأفرغ ماءه في حرّة [1515]، فإذا شجرة من تلك الشراج [1516] قد استوعبت ذلك الماء كلّهُ، فتتبّع الماء، فإذا رجل قائم في حديقته يحوّل الماء بمسحاته [1517]، فقال له: يا عبداً، ما اسمك؟ قال: فلان للاسم الذي سمع في السحابة، فقال له: يا عبداً، لم تسألني عن اسمي؟ قال: إنّي سمعت صوتاً في السحاب الذي هذا ماؤه يقول: اسق حديقة فلان لاسمك، فما تصنع فيها؟ قال: أمّا إذ قلت هذا، فإني أنظر إلى ما يخرج منها، فأصدق بثلثه، وآكل أنا وعيالي ثلثاً، وأرد فيها ثلثه» [1518]. 1296 - أبو هريرة قال: جاء رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: إنّي مجهود [1519] فأرسل إلى بعض نسائه، فقالت: والذي بعثك بالحقّ ما عندي إلاّ ماء، ثمّ أرسل إلى أخرى، فقالت مثل ذلك، حتّى قلن كلّهن مثل ذلك: لا، والذي بعثك بالحقّ ما عندي إلاّ ماء، فقال: «من يضيف هذا الليلة، رحمه الله»، فقام رجل من الأنصار، فقال: أنا يا رسول الله، فانطلق به إلى رحله، فقال لامرأته: هل عندك شيء؟ قالت: لا، إلاّ قوت صبياني. قال: فعلّ لهم بشيء فإذا دخل ضيفنا فأطفئي السراج وأريه أنزلاً نأكل، فإذا أهوى ليأكل، فقومي إلى السراج حتّى تطفئيهِ. قال: فقعدوا وأكل الضيف، فلمّا أصبح غداً على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: «قد عجب الله من صنيعكما بضيفكما الليلة» [1520]. 1297 - أبو أُسيد مالك بن ربيعة الساعدي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: بينا نحن عند رسول